

The impact of digital transformation on the overall performance of The Ministry of Finance – Gaza

Mrs. Israa Jomaa Ahmed Abu Lehea

Islamic University of Gaza | Palestine

Received:

01/08/2023

Revised:

14/08/2023

Accepted:

18/09/2023

Published:

30/07/2024

* Corresponding author:

israajomaa1989@gmail.com

Citation: Abu Lehea, I. J.

(2024). The impact of digital transformation on the overall performance of The Ministry of Finance - Gaza. *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences*, 8(9), 39 – 52.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.J010823>

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: The study aimed to know the impact of digital transformation on the overall performance of the Ministry of Finance - Gaza, The researcher was able, through the method of the quantitative - deductive method, to define the phenomenon of research in general down to the molecules, and then collect data and analyze them with the study tool (questionnaire), and the study population is represented by (beneficiaries of services provided by the Ministry of Finance), as well as the study sample consisted of 50 Individuals who benefited from these services during a period of time between January and May 2023.

The study reached the following results:

- 1- Digital transformation is considered one of the priorities of the Ministry of Finance to develop its overall performance, and within its strategic plan for the year 2022-2023.
- 2- There is no specific definition of the concept of digital transformation due to its connection to the sustainable technological revolution.
- 3- The importance of digital transformation in institutions, especially governmental institutions, is that it achieves many positive aspects related to entrepreneurship, innovation, and performance development.

Keywords: digital transformation, digitization, digital government.

أثر التحول الرقمي على الأداء العام لوزارة المالية – غزة

أ. اسراء جمعة أحمد أبو لحيه

الجامعة الإسلامية | غزة | فلسطين

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التحول الرقمي على الأداء العام لوزارة المالية – غزة، وتمكنت الباحثة ومن خلال أسلوب المنهج الكمي - الاستنباطي في تحديد ظاهرة البحث بشكل عام وصولاً إلى الجزئيات، ومن ثم جمع البيانات وتحليلها بأداة الدراسة (الاستبانة)، وتمثل مجتمع الدراسة من (المستفيدين من الخدمات التي تقدمها وزارة المالية)، وبأسلوب العينة العشوائية البسيطة تكونت عينة الدراسة تكونت من 50 فرداً، من الذين استفادوا من تلك الخدمات وفي فترة زمنية ما بين شهري يناير إلى مايو/2023. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- يعتبر التحول الرقمي إحدى أولويات وزارة المالية لتطوير أداؤها العام، وضمن خطتها الاستراتيجية لعام 2022-2023.
 - 2- لا يوجد تعريف محدد لمفهوم التحول الرقمي نظراً لإرتباطه بالثورة التكنولوجية المستدامة.
 - 3- إن أهمية التحول الرقمي في المؤسسات وخاصة الحكومية في تحقيقها للعديد من الجوانب الإيجابية المتعلقة بزيادة الأعمال والابتكار وتطوير الأداء.
- الكلمات المفتاحية:** التحول الرقمي، الرقمنة، الحكومة الرقمية.

1- المقدمة:

إن الثورة الصناعية الرابعة التي ظهرت بوادرها منذ منتصف العقد الأخير (2010-2020)، وما نتج عنها من تطبيقات وآليات وتقنيات حديثة عززت بدورها من مفاهيم التحول الرقمي وممارساته وسياساته وتطبيقاته بمختلف القطاعات الحيوية بالدول، ولما كسبه هذا التطور ألزمت الحكومات بتطوير سياساتها بالقطاع الحكومي، والتي تنعكس بدورها على كفاءة منظومة الخدمات العامة التي تقدمها السلطات الرسمية للمواطنين سواء على النطاق المركزي أو على النطاق المحلي.

حيث أخذت الحكومات على عاتقها بذل الجهود بغرض الاستجابة للتطورات التقنية للهوض بالخدمات العامة وتطوير سياساتها لا سيما مع ظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي، إنترنت الأشياء، أنظمة الحماية الشبكية Bloc chain، المنصات الإلكترونية للخدمات، البوابات الحكومية، تطبيقات الهاتف الجوال، العمل عن بُعد، الحوسبة السحابية، خدمات الشمول المالي، أنظمة الدفع الإلكتروني، الإدارة المالية الإلكترونية، ميكنة منظومة الضرائب، تحصيل الرسوم، مليء واستيفاء النماذج الحكومية، الأرشيف الإلكتروني للملفات، انحسار التعاملات الورقية والمستندية التقليدية، انعقاد الاجتماعات الحكومية الرسمية بصورة افتراضية عن بعد في مختلف المصالح والهيئات العامة، خاصة مع ظهور تأثيرات جائحة كوفيد-19 التي سرعت التحول الرقمي في الأداء الحكومي بمعدلات كبيرة أسرع من المعتاد تماشياً مع الإجراءات الاحترازية لحماية الصحة العامة للمواطنين.

وبطبيعة الحال وفي ضوء هذه التطورات ، لم تعد الحكومات مستمرة في استخدام الطرق التقليدية التي تتطلب استخدام الورق المكثف للتعامل مع أنظمة الخدمة ، على أمل تحقيق قفزة كبيرة إلى الأمام في شكل خدمات عامة يتم تقديمها وتقديمها للمواطنين المحليين، معتبرا أن الحكومة المحلية ليست فقط أكبر حاوية للحكومة لتقديم الخدمات للمواطنين ، ولكنها أيضا أكبر حاضنة من حيث الكمية والنوعية لأعضاء منظمة الخدمة المدنية بأكملها ، مما يعني أن النظام الذي يحكم ظروف موظفي الخدمة المدنية على المستوى المركزي هو نفسه تقريباً النظام الحاكم لحقوق وواجبات الموظف العام في نطاق المحليات باستثناء الجهات والهيئات الحكومية المركزية ذات الطبيعة الخاصة .

ونظرا لأهمية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات المالية فأنها ذات تأثير كبير بالتطورات القائمة ضمن السياسات التي تتبعها الحكومة الفلسطينية في غزة خلال الأونة الأخيرة للتحول الرقمي وبالشراكة مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الأمر الذي ينعكس جودة تقاريرها المالية وشفافية بياناتها ومعلوماتها المحاسبية.

جاءت هذه الدراسة لبيان أثر التحول الرقمي على الأداء العام لوزارة المالية من خلال مجموعة من المتغيرات التي يمكن من خلالها تحسين أداء وزارة المالية وتحسين كفاءة مخرجاتها.

1-1 مشكلة الدراسة: (كتابة مختصر عن المشكلة)

ان اهتمام الحكومات بالتحول الرقمي جلب الكثير من الفوائد، بما في ذلك تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، وتحسين تخطيط أدوات المعلومات الحديثة وتنفيذها ومتابعتها، من خلال دمج نظم المعلومات في الوحدة الحكومية وبعض الوحدات، والوصول المستمر إلى المعلومات (24 ساعة/7 يوماً سنوياً)، و365 يوماً).

الأمر الذي ينعكس على الأداء العام في وزارة المالية بقطاع غزة من سرعة انجاز المعاملات المالية، مصداقية التقارير المالية، ومساعدة جميع الإدارات في وزارة المالية من أداء مهامها بسهولة، بالإضافة الى التمثيل الصادق للبيانات المحاسبية.

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي:

هل يسهم التحول الرقمي في رفع الأداء العام لوزارة المالية؟.

وينبثق عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما مفهوم التحول الرقمي؟.
- 2- ما الفرق بين التحول الرقمي والرقمنة؟.
- 3- ما هي خطوات التحول الرقمي؟.
- 4- ماهي فوائد التحول الرقمي وأهميته؟.
- 5- اما هي التحديات التي يواجهها الأداء الحكومي؟.

2-1 الأهداف للدراسة:

تسعى الباحثة من خلال مجموعة من الخطوات المتتالية، والإجراءات المحددة من:

- 1- التعرف على مفهوم التحول الرقمي.

- 2- التعرف على أهمية التحول الرقمي.
- 3- التعرف على خطوات التحول الرقمي الحكومي.
- 4- معرفة الفرق بين التحول الرقمي والرقمنة.
- 5- التعرف على مؤشرات الاداء العام لوزارة المالية في غزة.

3-1 أهمية الدراسة:

لتحسين جودة الخدمات التي تقدمها الرقابة الداخلية لا بد من مواكبة هذا التحول الرقمي الذي أصبح فلسفة حياة الحكومات في الأونة الحالية، وجاءت هذه الدراسة لبحث دور التحول الرقمي لرفع جودة الرقابة الداخلية في وزارة المالية- غزة.

4-1 منهجية الدراسة:

سوف تستعين الباحثة بالمنهج الكمي من خلال جمع البيانات والاعتماد على تحليلها في وصف ظاهرة البحث ، كما يساعد المنهج في الإجابة عن التساؤلات التي ووصفها وصفا دقيقا يطرحها البحث؛ وبالإضافة الى المنهج الاستنباطي الذي يتضح من خلال تسلسل محاور البحث المختلفة لتعميم ظاهرة البحث ومشكلته ومن ثم الانتقال الى الجزئيات.

5-1 فروض الدراسة:

وفي ضوء امتغيرات الدراسة اعتمدت الباحثة على فرضيتين رئيسيتين.

- 1- هناك تأثير لتحول الرقمي على تحسين خدمات وزارة المالية عند مستوى ذات دلالة إحصائية $\alpha=0.05$
- 2- هناك تأثير لتحول الرقمي على رفع أداء وزارة المالية عند مستوى ذات دلالة إحصائية $\alpha=0.05$.

6-1 مصطلحات الدراسة:-

1- التحول الرقمي: الاستثمار في الفكر وتغيري السلوك لإحداث تحول جذري في طريقة العمل، عن طريق الاستفادة من التطور التقني الكبرى الحاصل لخدمة المستفيدين بشكل أسرع وأفضل. ويوفر التحول الرقمي إمكانات ضخمة لبناء مجتمعات فعالة، تنافسية ومستدامة. عرب تحقيق تغيري جذري في خدمات مختلفة الأطراف من مستهلكين وموظفين ومستفيدين، مع تحسني تجاربهم وإنتاجيتهم عرب سلسلة من العمليات المتناسبة، مترافقة مع إعادة صياغة الإجراءات اللازمة للتفعيل والتنفيذ. (المقضي، 2020، ص85)

2- الحكومة الرقمية:

"استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتغيير أسلوب العمل وأداء الخدمات سواء داخل المؤسسات الحكومية ذاتها أو في تعاملاتها مع المواطنين، بما يمكن من تيسير إجراءات تقديم الخدمة بحيث تصبح أكثر كفاءة بالإضافة إلى تقديم كافة الاحتياجات من المعلومات للمواطنين عن الخدمات والقوانين واللوائح والتشريعات عبر شبكة الإنترنت". (علي، 2007، ص32)

3- الرقمنة:

عملية نقل أي صنف من الوثائق من (أي الورقي) إلى النمط الرقمي، وبذلك يصبح النص والصورة الثابتة أو المتحركة والصوت أو الملف مشفرا إلى أرقام لأن هذا التحويل هو الذي يسمح للوثيقة أيا كان نوعها بأن تصبح قابلة لاستقبال واستعمال بواسطة الأجهزة المعلوماتية. (أحمد، 2009، ص217)

7-1 حدود الدراسة:-

- حد زمني: من عام 2001م- 2023م.
- حد مكاني: وزارة المالية – غزة.

2- الاطار النظري للدراسة:

1-2 مفهوم التحول الرقمي:

تعددت التعريفات التي تناولتها الدراسات للتحول الرقمي، ومن هذه التعريفات أنها"

عملية مصممة لتحسين الكيانات والمؤسسات من خلال الجمع بين حوسبة المعلومات وتقنيات الاتصالات لإحداث تغييرات كبيرة في خصائص" (Vial, 2019)، كما عرف التحول الرقمي على أنه " الانتقال من الأنظمة التقليدية إلى الأنظمة الرقمية المعتمدة على تقنيات المعلومات والاتصالات في كافة مجالات العمل من خلال مجموعة من المتطلبات الاستراتيجية والثقافية والمادية والمالية والبشرية والأمنية والتشريعية". (أمين ، 2018 ، ص13)

في حين عرفت على انها " استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل الجهات والمؤسسات سواء الحكومية أو الخاصة بهدف تطوير الأداء المؤسسي والخدمات، وتحسين الكفاءة التشغيلية، وزيادة الكفاءة والإنتاجية، والتي تخدم الوظائف الوظيفية لجميع إدارات المنظمة، بالإضافة إلى من خلال تحسين الخدمات وتسهيل اكتساب العملاء لتطوير العلاقات مع العملاء، مما يضمن توفيراً متزامناً في الوقت والجهد والتكلفة". (اسماعيل، 2010، ص45)

وكما نرى أن التعريفات تشاركت في استثمار التكنولوجيا وبالتالي فإن هذا التعريف قيد التطور مع التقدم التكنولوجي المستدام.

2-2 أهمية التحول الرقمي وفوائده:-

- استبدال العمليات الرقمية بالعمليات التقليدية.
- زيادة الوقت المخصص للتفكير والتطوير.
- تغيير نماذج الأعمال وتجديدها.
- تحسين كفاءة سير العمل وتقليل الأخطاء.
- تسريع طريقة عملك كل يوم.
- تنفيذ خدمات جديدة بسرعة ومرونة.
- تحسين الجودة وتطوير الأداء.
- زيادة الإنتاجية وتحسين المنتجات.
- زيادة رضا المستفيدين.
- تحسني جدوى الاستثمار. (المقضي، 2020، ص55)

كما تكمن أهمية التحول الرقمي في المؤسسات وخاصة الحكومية في تحقيقها للعديد من الجوانب الإيجابية المتعلقة بزيادة الأعمال والابتكار وتطوير الأداء بواسطة:

- 1- كفاءة المعاملات والخدمات الحكومية: تستخدم الحكومات الأدوات الرقمية لتحسين التعامل مع القطاعين العام والخاص، ويعتمد نجاح الخدمات الرقمية على فهم الحكومة لرؤية الجمهور واحتياجاته.
- 2- تحسين عملية اتخاذ القرار: تساعد أنظمة المعلومات المتقدمة وواسعة النطاق و الإدارة العامة على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، كما تساعد في اتخاذ القرارات الدقيقة وتقليل احتمالية الأخطاء البشرية.
- 3- المساعدة في القضاء على الفساد وتقليص مدة الإجراءات الحكومية وإنشاء بيئة معلوماتية تتسم بالكفاءة والفعالية وربطها بتنفيذ الشمول المالي والقضاء على كافة أنواع المعاملات غير المشروعة.
- 4- تعزيز الوصول إلى المعلومات، وتوفير منصة واضحة لتبادل المعلومات مع الجمهور، والمساواة في الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالأعمال التجارية وفرص الاستثمار القائمة.
- 5- خلق فرص للابتكار في تقديم الخدمات بدلاً من طرق التقديم التقليدية.
- 6- أصبح التحول الرقمي مطلباً حتمياً لمواكبة الثورة التكنولوجية، والتحول من الخدمات التقليدية إلى الخدمات الرقمية، وأتمته الخدمات الحكومية. (صباح، 2021، ص45)

3-2 خطوات التحول الرقمي للحكومة:-

يتطلب التحول الرقمي إلى الابتكار على نطاق واسع ، لأنه يتطلب أيضاً تغييرات في السياسات والثقافة العامة للحكومات ، ونهجاً جديدة للاستفادة الكاملة من التقنيات الجديدة والفرص التي توفرها عملية التحول الرقمي للحكومات التي تمر بعدة مراحل أو خطوات؛ وذلك على النحو الآتي:

1- تكوين البنية التحتية الرقمية:

إن توفير البنية التحتية اللازمة من تقنية وشبكات اتصال ونقل معلومات، وما يتفرع عنها من مستلزمات يساعد على تسهيل مهمة الوظائف الحكومية المختلفة. (عمر، 2021، ص160)

تعد المنصات الرقمية جزءًا أساسيًا من البنية التحتية التي تخدم الأفراد الرقميين والشركات والوكالات الحكومية في جميع جوانب الحياة ، بما في ذلك الرعاية الصحية والتعليم والتجارة والنقل والمصلحة العامة. بالنسبة للحكومات ، يمكن للمنصات الرقمية تحسين كفاءة وفعالية الوظائف والخدمات الأساسية ، ومكافحة الاحتيال والفساد ، وتقليل الازدواجية غير الضرورية للأنظمة ، من خلال زيادة الأمن وإمكانية تتبع المعاملات وتحسين مشاركة المواطنين والمساءلة. (Fang,2022,P40)

2- التحديث والمواصلة واعتماد ثقافة التغيير:

يجب على مخططي الحكومة الرقمية وضع نظم وتصميم سجلات متناسقة تعمل مع بعضها بعضا. فالحكومة الرقمية التي يمكن الاعتماد عليها تتطلب تجديدا شاملا للنظم المتوارثة التي لا تتلاءم و الحدثة. (عمر، 2021، ص181)

ولكي تنجح عملية التحول الرقمي وتبرز نتائجها، لابد من اعتماد ثقافة التغيير. ويبدأ هذا الأمر بتحويل الهيكل التنظيمي من التسلسل الهرمي التقليدي إلى فرق أصغر تكون مخولة باتخاذ القرارات، حيث يمكن ترجمة التعاون بين موظفي التطوير وتكنولوجيا المعلومات والوحدات الاستراتيجية إلى خدمات محسنة. (Dean,2000,P38)

3- إدارة المعلومات:

عندما يواجه المسؤولون الحكوميون مواقف صعبة، يمكن للتقدم التكنولوجي الجديد أن يساعد في إدارة المعلومات بفعالية، ومن خلال الاستفادة من هذه التقنيات، يمكن للجهات الحكومية تحديد العوائق التي تعترض الإدارة الفعالة وزيادة قدرتها على الوصول إلى السجلات المفهرسة وأنظمة استرجاع البيانات. (جبر، 2001، ص198)

4- بدء الأعمال في سحابة:

إن توفير النفقات وتوسيع نطاق الوصول إلى المعلومات بشكل أوسع من المستفيدين مجرد بعض من المزايا العديدة التي قدمتها هذه التكنولوجيا لمستخدميها. في حين أن العمليات تنطوي على استخدام أجهزة وخوادم خارجية موجودة على سحابة الإنترنت. (أحمد، 2009، ص85)

وباستخدام عمليات DevOps التي تعزز التعاون عبر الفرق الصغيرة، يمكن تسريع تقديم الخدمات الجديدة بمزيد من المؤثوقية والأمان. وتوفر أدوات DevOps عمليات مستدامة من خلال أتمتة البنية التحتية، والتكامل والتسليم المستمرين، والمراقبة، والمعالجة التلقائية. (عمر، 2021، ص172)

5- التكامل بين الأنظمة الحكومية:

وتعني دمج وتكامل أنظمة المؤسسات الحكومية ضمن إطار عمل موحد يحقق تبادل البيانات بطريقة آمنة. بهدف تقديم خدمات إلكترونية تشاركية للمؤسسات الحكومية فيما بينها (G2G) أو لقطاع الأعمال (G2B) أو للمواطنين (G2C) ، طُورت عدة منهجيات لتنفيذ مشاريع الحكومات الإلكترونية مثل (e-Gif, EA, CORBA, SOA) ، في السنوات الأخيرة أثبتت منهجية الخدمات الموجهة (SOA) كفاءتها العالية في تحقيق تكامل واندماج التطبيقات الموزعة. (جنيدي، 2019، ص282)

4-2 الفرق بين التحول الرقمي والرقمنة:

تحدد كل من العمليات والبيانات جزءًا كبيرًا من التحول الرقمي، وهو ما نميل إلى الخلط بينه وبين التحول الرقمي، ومن المهم ملاحظة أن هذين المفهومين منفصلان لأن كلمة الرقمنة ليست شائعة الاستخدام، ليشتمل استخدام الرقمنة تحويل العناصر الملموسة إلى تنسيق رقمي.

على سبيل المثال، يمكن مسح مستند ورقي ضوئيًا وتحويله إلى مستند رقمي على جهاز الكمبيوتر. ومع ذلك، فإن التحول الرقمي ينطوي على استبدال الممارسات التجارية التقليدية بالعمليات الرقمية، وبالتالي تخضع جميع جوانب العمل إلى تحول رقمي، وفي الأساس يكمن الاختلاف الرئيسي بين الاثنين في الاستغلال الكامل لإمكانات التكنولوجيا.

وتمر الرقمنة في عدة مراحل ثلاث وهي كالتالي:

1- الرقمنة (النمذجة)

يعد تعزيز المشاركة بين الإدارات المختلفة من خلال دمج المعرفة التقنية الحديثة جانبًا رئيسيًا للعمليات التجارية. يتضمن استخدام النمذجة، والمعروف أيضًا باسم الرقمنة، الخطوة الأولى لتشفير المعلومات التناظرية إلى تنسيق رقمي، وتحويلها إلى أصفار، مما

يسمح لأجهزة الكمبيوتر بمعالجتها من خلال التخزين والمعالجة والنقل. تعتبر هذه المرحلة الأولية أساسية لتحقيق الأهداف الأكبر، بما في ذلك إنشاء تكوينات موارد فعالة من حيث التكلفة لأغراض تكنولوجيا المعلومات..

وبناءً على ما تقدم، تعرف الرقمنة لوصف الإجراء الخاص بتحويل المعلومات التمثيلية إلى معلومات رقمية. (جميل، 2020، ص38)

2- الرقمنة (التمثيل المرئي)

تشير المرحلة الثانية للتحويل الرقمي إلى مرحلة الرقمنة (التمثيل المرئي) والتي تعكس كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات أو التقنيات الرقمية لتغيير العمليات التجارية الحالية مثل، إنشاء قنوات اتصال جديدة عبر الإنترنت أو الهاتف المحمول التي تتيح لجميع العملاء الاتصال بسهولة مع الشركات، والتي تغير التفاعلات التقليدية بين الشركة والعملاء وغالباً ما يشتمل هذا التغيير على تنظيم هياكل اجتماعية تكنولوجية جديدة مع مصنوعات رقمية، والتي لم تكن ممكنة بدون التقنيات الرقمية. (محمود، 2009، ص83)

3- التحول الرقمي

هذه هي المرحلة الأكثر انتشاراً وتصف التغييرات على مستوى الشركة مما يؤدي إلى تطوير نماذج أعمال جديدة، والتي قد تكون جديدة بالنسبة للشركات الرائدة أو الصناعات بأكملها حيث تتنافس الشركات مع بعضها البعض لتبني نماذج أعمالها، وكيفية تحقيق الميزة التنافسية من خلال بناء مؤسستك وتقديم القيمة للعملاء، ثم تحويل المكافآت من استخدام العمليات الرقمية إلى أرباح. (جميل، 2020، ص53)

وكما نرى فإن الرقمنة هي إحدى مراحل التحول الرقمي...

2-5 فوائد التحول الرقمي الحكومي:

يمكن تلخيص الفوائد التي يقدمها التحول الرقمي في النقاط التالية:

- 1- الكفاءة والفعالية: حيث تساهم التقنيات الحديثة المستخدمة في المؤسسات الحكومية في رفع وتيرة العمل لما تمتاز به من دقة وتنظيم شبه مثالي.
- 2- الفهم الأعمق للمواطنين: يمكن للحكومة باتباعها للتحول الرقمي أن تفهم احتياجات المواطنين بشكل أفضل، ذلك يعود إلى القدرة على حفظ البيانات واستخدامها في عمل تحليلات وإحصاءات تثمر نتائج رائعة إن تمت الاستفادة منها.
- 3- توطيد العلاقات: يمكن للحكومات الرقمية أن تنخرط بسهولة مع الشركاء الخارجيين وتوظفهم لخدمة مصالحها، تبادل المعلومات هنا يكون من طرفين، وبالتالي يستطيع المواطن التفاعل مع الخدمة والجهة الحكومية. (إيتونوم، 2020، موقع الكتروني)

2-6 الاداء العام الحكومي لوزارة المالية في قطاع غزة:

إن فعالية وكفاءة القطاع العام أمر بالغ الأهمية لنجاح عملية التنمية، بما في ذلك الأنشطة المتعلقة بالإدارة المالية السليمة، إن كفاءة الخدمة المدنية والسياسات الإدارية، والمساءلة وشفافية العمليات، والرصد والتقييم ومراجعة الأداء، كلها تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. تقديم خدمات عامة أفضل.

وستركز الباحثة على أداء وزارة المالية في قطاع غزة لعام 2022 ومن خلال المؤشرات التالية:

- إنجاز قانون الموازنة العامة 2023 وفق طريقة الإجراء والأداء وإعداد الموازنة باستخدام برنامج حاسوبي مصمم من قبل الوزارة، مع الإشارة إلى إنجاز الإطار الاستراتيجي وفق خطة عمل الحكومة 2023.
- إلغاء ضريبة القيمة المضافة على المشاريع والمنح الدولية، ومضاعفة الحد الائتماني لشركات الوقود، وتمديد تأجيل الدفع لتسهيل الشركات.
- تصل نسبة السداد من القيمة المقدرة لضريبة الدخل لجميع شركات النقل العام إلى 50%، ويتم خصم 50% من ضريبة الدخل المستحقة على المكلّف عند التأكد من لحام السيارة.
- بموجب قرار لجنة متابعة العمل الحكومي ستمنح وزارة التجارة تخفيضات تشجيعية على الواردات لبعض السلع لا تزيد عن 25% بغرض تعزيز التجارة الخارجية.
- بموجب قرار لجنة متابعة العمل الحكومي ستمنح وزارة التجارة تخفيضات تشجيعية على الواردات لبعض السلع لا تزيد عن 25% بغرض تعزيز التجارة الخارجية.
- قامت الوزارة بتحويل مبلغ وقدره (3,428,800) شيكل إلى (17) جامعة وكلية عاملة في قطاع غزة ضمن حملة سداد الرسوم الجامعية من مستحقات الموظفين.

- أجرت الوزارة (275) تفتيشاً ميدانياً على محطات الوقود، وأجرت (340) تفتيشاً على محطات الوقود، وأصدرت (85) محضر ضبط بالتعاون مع الجهات الحكومية المعنية، وتم إغلاق ما يقارب (142) نقطة تعبئة غاز عشوائية لارتكابها مخالفة ضد القانون.
- قامت الوزارة بتجهيز مبنى التخليص الجمركي على معبر كرم أبو سالم واستيفاء كافة المتطلبات اللازمة لتسهيل إتمام الإجراءات الجمركية للبضائع الداخلة إلى قطاع غزة.
- وتمت توسعة مركز توزيع الوقود المصري في المرحلة الثالثة بسعة إضافية قدرها 6 ملايين لتر، ليصل إجمالي الطاقة الاستيعابية لمركز الوقود إلى 9 ملايين لتر.
- وعملت الوزارة على حوسبة وتطوير نظام المالية العامة، وانتهت من حوسبة وتطوير نظام الموازنة العامة، مشيرة إلى إجراء الاستقطاع التلقائي للمساهمات باتباع منحج البرنامج والأداء، ومن خلال التعاون مع وزارة النقل وشركة الكهرباء تم حوسبة شركة الكهرباء من خلال المحفظة الإلكترونية.
- أن الوزارة تتطلع خلال العام الحالي لتعزيز الأداء المالي والاقتصادي، وتأهيل وتطوير المعابر الحدودية، وإحكام عملية الرقابة والتدقيق على كافة المعاملات المالية. (وزارة المالية- غزة، 2020، موقع الكتروني)

1-6-2 تحديات الأداء الحكومي الفلسطيني:

- 1- وجود الاحتلال الاسرائيلي: وهو المعيق الاساسي لعملية التنمية المستدامة في فلسطين بشكل عام، الامر الذي يعكس على عدم وجود رؤية فلسطينية واستراتيجية تطويرية للاقتصاد الفلسطينية، بالإضافة الى وجود الانقسام الفلسطيني الذي عزز ذلك.
- 2- ضعف الاقتصاد الفلسطيني: ان ارتفاع الدين العام الفلسطيني يعتبر مشكلة إضافية للفرص الاقتصادية للشباب مما يسبب زيادة في نسب البطالة بين صفوف، ويؤدي كذلك الى ضعف جذب المستثمرين للمشاريع الناشئة في قطاع غزة.
- 3- التشوه الهيكلية للقطاعات الاقتصادية: ويظهر جلياً في وجود اقتصاد فلسطيني خدماتي وتدهور واضح في القطاع الصناعي والزراعي.

7-2 اثر التحول الرقمي على الأداء العام في الشركات:

- حقق التحول الرقمي العدي من الفوائد على أداء الشركات من حيث انخفاض التكاليف التشغيلية وزيادة الارباح، ومن أبرز فوائد التحول الرقمي:
- 1- تعزيز جمع البيانات: من خلال الرقمي يتم انشاء قاعدة بيانات وتحليلها لتخدم المستويات الادارية المختلفة ومساعدتها في اتخاذ القرارات.
 - 2- ادارة الموارد: يتم تحديد الموارد وربطها مالياً ضمن قاعدة بيانات واحدة، الأمر الذي لا يشتمل الشركات في ادارة موارها.
 - 3- زيادة الارباح: بينت العديد من الدراسات؛ ان اعتماد الشركات عى التحول الرقمي يؤدي الى زيادة أرباحها بنسبة 70%.
 - 4- تحسين الانتاجية: ان التحول الرقمي يؤدي الى اعتماد الشركات سير عمل أكثر تطوراً بدلاً من الطرق التقليدية.

3- الدراسات السابقة:

أولاً/ الدراسات العربية

- 1- ريان عدنان عزيز الرحمن (2022) بعنوان " لتحول الرقمي في المؤسسات الحكومية وفق رؤية 2030 دراسة حالة مستشفى النور بمكة المكرمة في الفترة من 2021-2022".
- تهدف الدراسة إلى تحديد مدى تحقيق الجهات الحكومية لمتطلبات التحول الرقمي بما يتوافق مع رؤية 2030، واستخدمت الدراسة مستشفى النور بمكة المكرمة كدراسة حالة، كما وتعتمد الدراسة على أساليب التحليل الوصفي لاستخلاص نتائج علمية تكشف واقع التحول الرقمي في المستشفيات، وتم استخدام الاستبيان كأداة مناسبة لهذه الدراسة حيث تم توزيع الاستبيان على (52) فرداً باستخدام طريقة القائمة المرجعية الشاملة، وقد تم استلام (52 نسخة) من الاستبيان من قبل باحثين قاما بتحليل الاستبيان علمياً وتفسير نتائجه.

توصل البحث إلى عدة النتائج ومن أهمها:

- أ- قدمت الإدارة العليا مستشفى النور الدعم الكافي للتحول الرقمي ووفرت الوقت المناسب لجهود التحول الرقمي في جميع معاملات المستشفى.

ب- كما قام مستشفى النور بوضع التوجهات الاستراتيجية المناسبة للتحويل الرقمي لتحويل التهديدات إلى فرص مستقبلية يمكن استغلالها خلال عملية التحويل الرقمي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها:

أ- تعزيز دعم الإدارة العليا للمستشفيات للتحويل الرقمي وتزويد أقسام إدارة المستشفيات بميزانيات خاصة لتحسين جودة خدماتها الإلكترونية كمدخل للتحويل الرقمي.

ب- تخصيص المستشفى لنظام حوافز فعال للموارد البشرية المتميزة مما يشجع على سرعة التحويل لتطبيق الإدارة بالوسائل الإلكترونية.

2- طارق عبد الله السواط (2022) بعنوان: "أثر التحويل الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي".

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر التحويل الرقمي على فعالية الأداء الأكاديمي لمعلمي جامعة الملك عبد العزيز، وكذلك تحديد متطلبات التحويل الرقمي على معلمي جامعة الملك عبد العزيز لتحقيق أداء أكاديمي فعال. ودراسة تأثير المعوقات التي تحد من فعالية التحويل الرقمي على الأداء الأكاديمي في جامعة الملك عبد العزيز، ومن أجل تحديد المعايير التي يجب أن تتوفر في أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز لتحقيق أداء أكاديمي فعال في سياق التحويل الرقمي، كما استخدم الباحثون أساليب التحليل الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، وباستخدام أداة الدراسة- الاستبيان تم اختيار عينة عشوائية يقدر عدد أعضائها بـ (599) عضواً.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- أثر التحويل الرقمي على الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، لأن متطلبات التحويل الرقمي لها تأثير كبير على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز لتحقيق الأداء الأكاديمي الفعال، كما تتوفر فرق العمل الإدارية للتخطيط والتعلم الرقمي والتنفيذ.

ب- يوجد إثر دال للمعوقات التي تحد من فعالية التحويل الرقمي لأداء هيئة التدريس الجامعي بجامعة الملك عبد العزيز، يوجد إثر دال للمعايير الواجب توافرها في هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز لتحقيق كفاءة الأداء الأكاديمي في ظل التحويل الرقمي.

ج- يشجع التحويل الرقمي على التعامل مع البرمجيات وأساليب الدعم الفني، العمل على إزالة المعوقات التي تحد من فاعلية التحويل الرقمي على الأداء الأكاديمي.

ومن أهم التوصيات التي توصل إليها الباحث:

أ- توافر متطلبات التحويل الرقمي لتحقيق كفاءة الأداء الأكاديمي لهيئة التدريس الجامعي بجامعة الملك عبد العزيز، الالتزام بالمعايير الواجب توافرها في هيئة التدريس لتحقيق كفاءة الأداء الأكاديمي في ظل التحويل الرقمي، تشجيع التحويل الرقمي على التعامل مع البرمجيات وأساليب الدعم الفني.

3- عبد الفتاح نصرالله (2020) بعنوان: " دور التحويل الرقمي في تحسين الخدمات الحكومية في فلسطين".

أصبح التحويل الرقمي ضروري للمؤسسات والمنظمات التي تهدف إلى تطوير وتحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين، وتستعرض هذه الدراسة مفهوم الحكومة الإلكترونية وتحدد أهم الفوائد التي يجلبها تعزيز التحويل الرقمي في المؤسسات، فضلاً عن أهمية التحويل الرقمي في تحسين أداء الخدمات الحكومية. بالإضافة إلى عرض دور التحويل الرقمي، فإنه يهدف أيضاً إلى التعرف على مفاهيم ومتطلبات التحويل الرقمي. من بين أهم نتائج الدراسة:

1. تدليل العقبات التي تعترض تطبيق الحكومة الإلكترونية في فلسطين سيسهم في تعزيز دور التحويل الرقمي في تحسين الخدمات الحكومية.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، أهمها:

1. ضرورة استكمال تطبيق خدمات الحكومة الإلكترونية في جميع الجهات الحكومية الفلسطينية، وذلك من خلال إنشاء الجهات الرسمية المعنية بإنشاء المواقع الإلكترونية الحكومية، والمتابعة والصيانة والرقابة وإقرار القوانين لحماية خطط الحكومة الإلكترونية في فلسطين، والتطبيق والرقابة.

ثانياً/ الدراسات الأجنبية:-

1- دراسة Mergel et al (2019) بعنوان: " تعريف التحويل الرقمي: نتائج مقابلة الخبراء".

هدفت الدراسة إلى تقديم تعريفاً قائماً على الخبرة للتحويل الرقمي بناءً على مقابلات مع الخبراء وتطور إطاراً مفاهيمياً يشمل الأسباب والعمليات والنتائج المتوقعة للتحويل الرقمي في القطاع العام، في الفترة من يناير إلى مايو 2018، باستخدام المقابلات مع 40

خبيراً على دراية تامة بمشاريع التحول الرقمي، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

- أ- تختلف مناصب هؤلاء الخبراء وتشمل المديرين العاملين على المستويات الوطنية والمحلية والإقليمية، ومقدمي خدمات تكنولوجيا المعلومات والشركات التي تعمل فقط مع العملاء الحكوميين، والموظفين شبه الحكوميين من الاستشاريين وممثلي المفوضية الأوروبية.
- يوصي الباحث بما يلي:
- أ. تعزيز الدعم الأوروبي لدعم تطوير الحكومات الرقمية حول العالم.

1-3 أداة الدراسة:

من خلال هذا البحث سيتم التطرق الى المنهج الوصفي التحليلي والاساليب الاحصائية المتبعة في ذلك، من صدق وثبات الاستبيان ومن ثم جمع البيانات واجراء الاختبارات الاحصائية المناسبة.

1-1-3 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مختلف جمهور مستخدمي خدمات وزارة المالية سواء في القطاع العام أو الخاص.

1-2-3 عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية تتكون من 50 مستفيد من خدمات وزارة المالية في القطاع العام أو الخاص.

2-3 جمع المعلومات:

تم وضع استبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة تم الحصول عليها من الدراسات السابقة، وتضمنت على معلومات خاصة بموضوع الدراسة وتتكون من 13 فقرة موزعة على محورين رئيسيين.

وقد كانت الاجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي:

التصنيف	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
درجة الموافقة	5	4	3	2	2

1-2-3 تصميم الاستبيان:

قسمت عبارات الاستبيان الى قسمين:

- 1- البيانات الأولية: وهي البيانات الشخصية التي تتعلق بالعينة المدروسة.
- 2- البيانات الثانوية: وهي البيانات الخاصة بموضوع الدراسة، وتتكون من محورين.
- المحور الأول: يوجد أثر لتحول الرقمي في تحسين خدمات وزارة المالية ويتكون من "6" فقرات.
- المحور الثاني: يوجد أثر لتحول الرقمي في رفع أداء وزارة المالية ويتكون من "7" فقرات.

3-3 الادوات المستخدمة في تحليل الدراسة:

تم اخضاع البيانات الى عمليات التحليل الاحصائي باستخدام حزمة برنامج التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية " الاصدار 25".

1-3-3 اختبار صدق الاستبيان:

- 1- الاتساق الظاهري:

للتأكد من صدق الاستبيان تم عرضها على مجموعة من المحكمين وبعد أخذ كافة الملاحظات ليأخذ الاستبيان شكله النهائي المكون من "13" فقرة.

- 2- الاتساق البنائي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، يجب حساب الصدق البنائي لمحاو الدراسة، حيث يبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبيان من خلال استخدام اختبار بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية لعبارات الاستبيان.

Person correlation	sig	المتغيرات
0.969	0.000	المحور الاول

Person correlation	sig	المتغيرات
0.969	0.000	المحور الثاني
Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

ومن خلال الجدول السابق نرى أن معامل بيرسون 0.969 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي يوجد ارتباط بين كل محور مع الدرجات الكلية إضافة إلى أن مستوى الدلالة (SIG) لقيمة r المحسوبة أقل من مستوى الدلالة 0.01 ومنه تعتبر محاور الاستبيان صادقة ومنسقة لما وضعت لقياسه ضمن المتغيرات الممثلة لمشكلة الدراسة.

2-3-3 ثبات أداة الاستبيان:

عملية ضبط الاستبيان هي عملية مهمة للاعتماد على جمع البيانات وتعميم النتائج، حيث تم استخدام أسلوب معامل ألفا كرونباخ الذي تعد نسبة 60% لقيمة مقبولة احصائية.

الرقم	المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	المحور الاول: هناك تأثير لتحول الرقمي على تحسين خدمات وزارة المالية .	06	%84.6
2	المحور الثاني: هناك تأثير لتحول الرقمي على رفع أداء وزارة المالية	07	%87.1

يلاحظ من الجدول السابق أن النسب عالية وهذا يدل على ثبات الاستبيان.

3-3-3 صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:-

وبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث، قامت الباحثة بتطبيقها على عينة مسح عشوائية مكونة من (10) مستفيدين من مجتمع الدراسة لتحديد درجة الاتساق الداخلي لأداة البحث، ومقارنة النتائج ببيانات عينة المسح لفهم الصدق الداخلي للاستبيان، حيث يتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارة الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما هو مبين في الجدول التالي

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الاول: هناك تأثير لتحول الرقمي على تحسين خدمات وزارة المالية .

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.676
2	**0.808
3	**0.738
4	**0.816
5	**0.573
6	**0.808

** يلاحظ دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني: هناك تأثير لتحول الرقمي على رفع أداء وزارة المالية

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.465
2	**0.442
3	**0.503
4	**0.353
5	**0.408
6	**0.563
7	**0.385

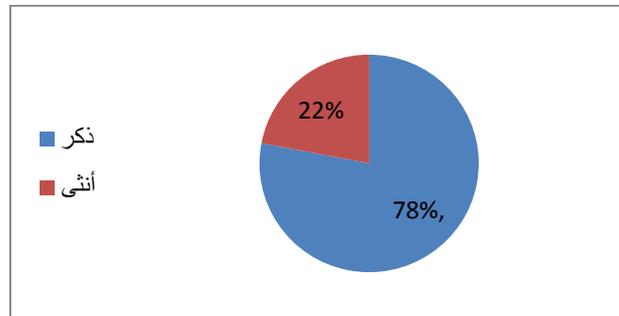
** يلاحظ دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

4-3-3 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:-

- أولاً البيانات الاولية:

-1 متغير الجنس

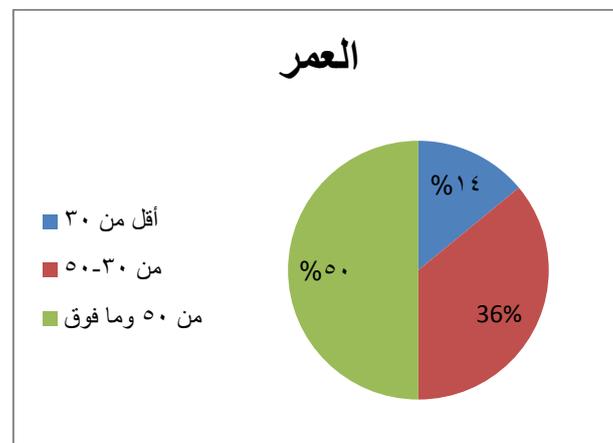
النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
78%	39	ذكر
22%	11	أنثى
100	50	الإجمالي



بلغ عدد الذكور من متغير الجنس المتقدمين للاستبيان 39 ذكر أي ما نسبته 78% أما عدد الإناث من متغير الجنس والمتقدمين للاستبيان شكل نسبة 22%.

-2 متغير العمر:

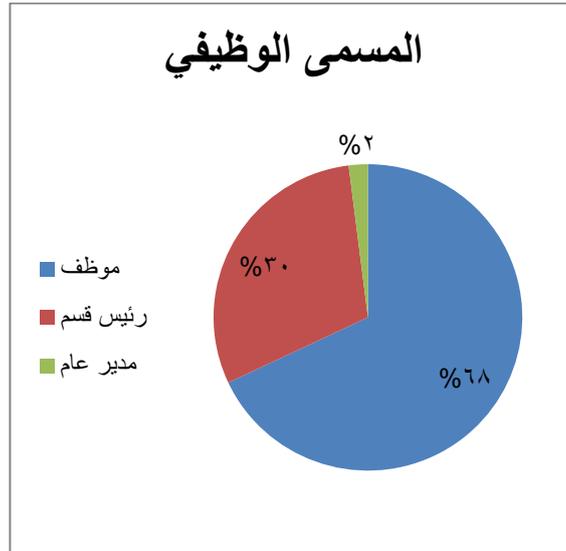
النسبة المئوية	التكرارات	العمر
14%	7	أقل من 30
36%	18	من 30-50
50%	25	من 50 وما فوق



بلغ نسبة العمر للمتقدمين الأقل من 30 سنة 14%، بينما بلغت نسبة المتقدمين من 30 سنة الى 50 سنة 36%، وبلغت نسبة المتقدمين من متغير العمر من 50 سنة وما فوق حوالي 50%.

-3 المسعى الوظيفي:

النسبة المئوية	التكرارات	الوظيفة
68%	34	موظف
30%	15	رئيس قسم
2%	1	مدير عام



بلغ نسبة المتقدمين من مسمى وظيفي موظف 68% ، ونسبة مسمى وظيفي رئيس قسم 30%، بينما المسمى الوظيفي المدير العام بلغت نسبة تقدمينه 2%.

• ثانياً: البيانات الثانوية:

المحور الأول: هناك تأثير لتحول الرقمي على تحسين خدمات وزارة المالية .

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	توظف وزارة المالية التقنيات الحديثة لتقديم خدماتها بمستوى أداء أعلى من السابق.	1.80	0.680
2	تقوم وزارة المالية ومن خلال أنظمة الكترونية تحليل سلوك المستفيدين لقياس رضاهم عن جميع خدماته ويقوم بتحليل النتائج واتخاذ الإجراءات اللازمة.	3.45	1.745
3	يساعد التحول الرقمي وزارة المالية على توسع وانتشار خدماتها.	3.43	0.818
4	تقوم وزارة المالية بالتحول الرقمي من خلال رؤية لتغيير وتطوير التعامل مع المستفيدين من خدماتها.	3.77	0.642
5	يمكن استخدام التحول الرقمي من توفير المعلومات لمختلف جهات اتخاذ القرار.	2.5	0.211
6	يعمل التحول الرقمي على الارتقاء بمستوى الخدمة التي تقدمها وزارة المالية من ناحية مستوى الدقة وسرعة الإنجاز.	4.27	1.208
	الدرجة الكلية	3.2	0.884

من خلال الجدول السابق نجد أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول والمتعلق بأن هناك تأثير لتحول الرقمي على تحسين خدمات وزارة المالية بمتوسط حسابي بلغ (3.2) وانحراف معياري بلغ (0.884) أي أن أفراد العينة موافقون على انه يوجد أثر للتحويل الرقمي في تحسين خدمات وزارة المالية.

واحتلت الفقرة رقم 6 " يعمل التحول الرقمي على الارتقاء بمستوى الخدمة التي تقدمها وزارة المالية من ناحية مستوى الدقة وسرعة الإنجاز." المرتبة الأولى ، إذ بلغ متوسط حسابي: 4.27 وانحرافها المعياري: 1.208، وهذا يدل على أن وزارة المالية ومن خلال التحول الرقمي استطاعت الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها من ناحية مستوى الدقة وسرعة الإنجاز. وتحتل الفقرة 2 " تقوم وزارة المالية ومن خلال أنظمة الكترونية تحليل سلوك المستفيدين لقياس رضاهم عن جميع خدماته ويقوم بتحليل النتائج واتخاذ الإجراءات اللازمة" المرتبة الأخيرة حيث بلغ متوسط حسابي: 1.80 بانحراف المعياري: 0.680 ، حيث يشير أن أفراد العينة موافقون بدرجة عالية عن استخدام أنظمة الكترونية لتحليل سلوك المستفيدين من خدماتها.

المحور الثاني: : هناك تأثير لتحول الرقمي على رفع أداء وزارة المالية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يساعد التحول الرقمي وزارة المالية على رفع مستوى أداء إدارتها.	2.75	0.719
2	يساعد التحول الرقمي وزارة المالية على تنفيذ مبادرات ورفع تقارير بحسب الأهداف ومؤشرات الأداء.	2.75	0.719
3	تقدم وزارة المالية تقارير حول توظيف التقنيات الرقمية الناشئة في قياس مؤشرات الأداء .	3.64	0.532
4	تقوم وزارة المالية بتقديم إرشادات أو دورات للوزارات الشريكة لمساعدتها على الإلمام بالنظام المعمول به.	2.39	0.970
5	تقوم وزارة المالية على توعيه موظفيها باستمرار لتطوير أدائها العام بما يساعد على تحقيق اهداف التحول الرقمي.	3.14	0.734
6	تراقب وزارة المالية مؤشرات الأداء للعمليات وإبرازها من خلال تقاريرها المالية.	1.80	0.795
7	تعمل وزارة المالية على تحسين جودة خدماتها من خلال التحول الرقمي.	2.23	0.424
	الإجمالي	2.671429	0.699

من خلال الجدول السابق نجد أن المتوسط الحسابي لإجمالي أفراد العينة على فقرات المحور الثاني: بلغ (2.671) وبانحراف معياري بلغ: (0.699)، أي أن أفراد العينة موافقون على أنه يوجد أثر لتحول الرقمي في رفع أداء وزارة المالية. واحتلت الفقرة 3 " تقدم وزارة المالية تقارير حول توظيف التقنيات الرقمية الناشئة في قياس مؤشرات الأداء" المرتبة الأولى من حيث أهميتها ، حيث بلغ متوسط حسابي: 3.64 وانحراف معياري: 0.532 وهذا يدل على توظيف وزارة المالية التقنيات المختلفة في قياس مؤشرات الأداء وما ينطوي عليه أيضاً من تطوير لتلك المؤشرات. بينما احتلت الفقرة 6 المرتبة الأخيرة: " تراقب وزارة المالية مؤشرات الأداء للعمليات وإبرازها من خلال تقاريرها المالية" إذ بلغ المتوسط الحسابي: 1.80 وبانحراف معياري: 0.795 وهذا يدل على أهمية دور نظام الرقابة بإدارتها في وزارة المالية لقياس مختلف مؤشرات الأداء.

4- نتائج الدراسة:

من هذه الدراسة يمكن استخلاص أهم النتائج التالية:

- 1- يعتبر التحول الرقمي إحدى أولويات وزارة المالية لتطوير أدائها العام، وضمن خطتها الاستراتيجية لعام 2022-2023.
- 2- لا يوجد تعريف محدد لمفهوم التحول الرقمي نظراً لارتباطه بالثورة التكنولوجية المستدامة.
- 3- إن أهمية التحول الرقمي في المؤسسات وخاصة الحكومية في تحقيقها للعديد من الجوانب الإيجابية المتعلقة بزيادة الأعمال والابتكار وتطوير الأداء.
- 4- إن الحكومات باتباعها للتحول الرقمي أن تفهم احتياجات المواطنين بشكل أفضل.
- 5- لا يوجد أي فرص مستدامة لتحسن وتطوير الأداء الحكومي الفلسطيني من جراء ممارسات الاحتلال الإسرائيلي المفروض وكذلك وجود الانقسام الحائل دون وجود أي نوع من التنمية بمختلف جوانبها.

5- توصيات الدراسة:

- 1- إدراج خطط تدريبية على مستوى إدارات وزارة المالية لرفع مستوى العمل لدى الموظفين بالتحول الرقمي.
- 2- ضرورة تطوير مؤشرات أداء شاملة لتقييم المرحلة القادمة لتعزيز نقاط القوة والمجالات التي استفادت منها وزارة المالية من جراء التحول الرقمي والوقوف على نقاط الضعف ومعالجتها.
- 3- الاستمرار في دعم عملية التحول الرقمي كأولوية وتوفير الإمكانيات التي تضمن نجاحها.
- 4- ضرورة الاهتمام بالأبحاث والدراسات والتعرف على تجارب الدول في آلية التحول الرقمي بوزاراتها المالية.
- 5- العمل على جذب الدعم والتمويل الخارجي لتأسيس بنية تحتية رقمية ذو كفاءة عالية.

المراجع

- أحمد، أحمد فرج. "الرقمنة داخل المؤسسات المعلومات ام خارجها"، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود، العدد (4)، ص 217-245، 2009.
- أمين، مصطفى أحمد. "التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة، مجلة الإدارة التربوية ، العدد (19)، ص 11-117، 2018.
- إسماعيل، محمد صادق، "الحكومة الإلكترونية وتطبيقاتها في الدول العربية، القاهرة:العربي للنشر والتوزيع، 2010.
- الحكومة الرقمية. (5 مايو 2021). مجلة إيتونوم، ع (36). تاريخ الاطلاع: 9 ابريل 2023. الموقع <https://etunum.com/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82>
- المقضي، سارة. (2020/8/6). مفهوم التحول الرقمي. تاريخ الاطلاع: 2023/4/28، الموقع: https://webinar.ataa.sa/files/webinars/244/files/41c0ea9_16051077
- صباح، سامي، واقع التحول الرقمي وانعكاسه على مستوى الكفاءة المؤسسية في بلدية خانيونس، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية، غزة، 2021.
- جبر، نعيمة حسن. "اقتصاديات الأفكار في بيئة الفضاء الإلكتروني"، مجلة آفاق اقتصادية، العدد (2)، ص 197-205، 2001.
- جميل، أمل صبري، محمد، محمد، محددات نجاح التحول إلى الاقتصاد الرقمي في الدول النامية -دراسة حالة مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية: جامعة الدول العربية، القاهرة، 2020.
- جنيدى، وسيم، المحمود، عبد الرزاق. "إطار عمل للحكومة الالكترونية باعتماد منهجية الخدمات الموجهة"، مجلة جامعة - حماة، العدد (6)، ص 276-918، 2019.
- علي، لطفي، الحكومة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق العملي، دبي: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2007.
- عمر، عمر عبد الحفيظ أحمد. "التحول الرقمي للحكومة ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة - مصر نموذج"، مجلة جامعة الزيتونة الاردنية. العدد (3)، ص 155-179، 2021.
- محمود، عبير فاروق، دور الاقتصاد الرقمي في دعم التنمية مع إشارة خاصة للاقتصاد المصري، (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر، 2009.
- وزارة المالية- غزة تم الاسترداد بتاريخ 2023/8/30 من موقع الكتروني: [/https://mof.gov.ps](https://mof.gov.ps)

الدراسات الاجنبية:

- Dean, J.(2000). Government Creating Digital Democracy: Government ,Executive Magazine, 55(2), 251-276.
- Fang, Z. (2002) . E-Government in Digital Era: Concept, Practice, and Development. International Journal of The Computer. USA: Hachette Lever.
- Vial, G. (2019), "Understanding digital transformation: A review and a research agenda, The Journal of Strategic Information Systems, 37(5), 281-277.